

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني \_مجموعة نقاشات وقضايا  
سوسيولوجية الفيسبوكية \_ أنموذجا \_

**Attitudes of university students towards the use of e-learning - a group of  
Facebook discussions and sociological issues - a model**

حنان بن بليدة 1

1 جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، hanane.benblida@univ-biskra

Benblida Hanane <sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> Mohamed Kheidar University of Biskra, (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2022/12/04 تاريخ القبول: 2023/06/06 تاريخ النشر: 2023/07/30

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة المشتركين في صفحة نقاشات وقضايا سوسيولوجية نحو استخدام التعليم الإلكتروني و الذي زاد استخدامه بعد ظهور جائحة كورونا والذي اعتمد عليه الطالب وتعامل معه بصفة مباشرة من أجل ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان الكترونية على عينة قوامها 98 طالب حيث تم معالجة النتائج إحصائيا باستخدام برنامج SPSS.

توصلت الدراسة إلى أن للطلبة اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، و أن كل من اتجاهاتهم المعرفية و الوجدانية إيجابية أيضا نحو التعليم الإلكتروني.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني، الطالب، الاتجاهات، منصة مودل، المستودعات الرقمية، الاتصال العلمي

**Abstract:**

This study aims to know the attitudes of the students participating in the discussions and sociological issues page towards the use of learning, which increased its use after the emergence of the corona virus, which the student relied on and the student dealt with directly .

The results were statistically processed using spss, the study concluded that the students have positive attitudes towards the use of learning, and that each of their cognitive and emotional attitudes is also positive towards learning.

\* المؤلف المرسل.

**Keywords:** Electronic education, student, trends, Moodle platform, digital repositories, scientific communication.

## 1- المقدمة:

إن التعليم هو المحرك الأساسي في تطور الأمة و بناء الحضارات و الذي لا يتم إلا ببناء الفرد و تثقيفه، لذلك فإن قوة المجتمع تكمن في أفرادها المتعلمين و الواعين، و القوة تزيد كلما قلت نسبة الجهل فالمجتمع المتعلم يمتلك و عيا و ثقافة عالية جدا، تمكنه من أن يكون في الريادة، كذلك إن أي مشكلة من مشاكل المجتمع هي في أصلها حضارية، ولا يمكن للمجتمعات أن تحل مشاكلها أو تبني نفسها ما لم يكن التعليم هو الركيزة الأساسية في استراتيجياتها التي تعتمد عليها.

وجودة التعليم تركز أولا على مستوى المعلم، وعلى البرامج ثانيا و التي يجب أن تحتوي على محتوى بيداغوجي جيد و ثالثا المحيط الداخلي و الخارجي للمؤسسة و الذي يعكس فعلا معنى العلم، و بما أننا اليوم نعيش ثورة تكنولوجية جد متطورة وواسعة الانتشار و التي أنتجت لنا التقنيات التكنولوجية و الخدمات الإلكترونية، كان لزاما علينا أن نستخدم هاته التكنولوجيات و تقنياتها في العملية التعليمية للزيادة من جودة التعليم فقد دخلت كمتغير جديد و كضرورة لنجاحه، وكان من مخرجاتها التعليم الإلكتروني و الذي أصبح لازما بالنسبة للمؤسسات التعليمية عامة، و الجامعات خاصة.

فالتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب و شبكات ووسائطه المتعددة من صوت و صورة و رسومات و آليات، و مكثبات إلكترونية و كذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي (يوسف، 2020، صفحة 34\_66)، إذا فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت و أقل جهد و أكثر فائدة لقد أحدث تغييرا في العملية التعليمية بحيث أنه زاد من دائرة الاتصال العلمي و أنتج لنا نمط جديد من الاتصال مخالف لما كان عليه سابقا، زاد من مصادر المعرفة، و ألغى الحدود الزمانية و المكانية ما بين الأستاذ و الطالب وزاد من الأوعية الحاملة للمعلومات بحيث انتقلنا من الأوعية التقليدية إلى الأوعية الإلكترونية.

وبما أن الجامعة هي عبارة عن العقل المحرك للمجتمع، فهي القيادة الفكرية و العلمية، و رائدة التطور و الإبداع و هي أهم وسيلة لتنمية الموارد البشرية و التقدم بها نحو الأمم، وذلك حسب ما جاءت به دراسة أحمد فلوح إنها من أهم المؤسسات الاجتماعية لذلك كان من الواجب عليها أن تجد حلا لتطور العملية التعليمية وذلك بمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة و التي جاءت لخدمتها.

هذا ما دفع بالجامعة الجزائرية أن تتبنى نماذج أجنبية في ميدان التطور التكنولوجي ومحاولة جعلها تتماشى والمؤسسة الجامعية الجزائرية و ذلك لتتمكن من اللحاق بركب الدول المتقدمة، و زيادة مستوى التعليم العالي، لذلك تبنت منصة مودل MOODLE كما قامت بتبني المستودعات الرقمية DSPACE و إنشاء SNDL.

## 2-الإشكالية:

من المتعارف عليه أن العالم قد عرف و لازال يعرف في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في تقنيات المعلومات و التكنولوجيا مما أدى إلى زيادة استخدامها في مختلف المجالات لا و بل أصبحت ضرورة لا يمكن إلا التسليم بها، و استخدامها خاصة بالنسبة للتعليم فقد أصبحت التقنية اليوم تؤدي دورا بارزا و حاسما في المجال التربوي و التعليمي على مستوى العالم (يوسف، 2020، صفحة 34\_66)، والذي تطور بفضل شبكة الإنترنت، و مخرجات البيئة الرقمية ما أدى إلى ضرورة إيجاد ميكانيزمات جديدة لتحديث و تطوير العملية التعليمية من خلال توفير البيئة المناسبة و الأجهزة و المعدات و البرمجيات وكذلك تصميم مقررات الكترونية تخدم الأهداف التعليمية (يوسف، 2020، صفحة 34\_66) اللازمة للتمكن من خلالها من تجاوز التعليم التقليدي و الوصول إلى التعليم الإلكتروني الحديث.

فالتعليم تغير و تغيرت العملية البيداغوجية، فقد ظهرت طرق و أدوات جديدة تعتمد عليها المؤسسات التربوية و التعليمية عامة و المؤسسة الجامعية خاصة، بهذا تم تجاوز التعليم التقليدي وحل محله التعليم الإلكتروني و الذي يعتبر من مخرجات التقنيات الحديثة و تكنولوجيا الاتصال و التواصل، إنه زاد من دائرة الاتصال العلمي، فكما يقال " إذا كانت المعرفة قوة فالأصل وقودها " فقد قام بإلغاء الحدود الزمانية و المكانية و قرب المسافة ما بين الأستاذ و الطالب وفتح قنوات الاتصال بينهم، كما و أنه أضاف الكثير من مصادر المعرفة فقد فتح المجال من أن لا تبقى المعرفة حكرا على الباحث فقط، إنه مكنتنا من خلق أوعية تكنولوجية جديدة حاملة للمعلومات بمختلف أصنافها هذا ما زاد من كفاءة التعليم و فاعليته و زاد من إنتاج و تداول المعلومات. و سمح من زيادة الرصيد المعرفي للطلبة.

والطالب هو البنية الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، والذي يسعى كل من الأستاذ و المناهج لمخاطبته لتحقيق مجموعة الأهداف المقصودة، ومع دخول التعليم الإلكتروني تغيرت حركة سير العملية التعليمية، فقد تم خلق بيئة تعليمية جديدة للطلاب تمكنهم من التفاعل و تلقي المحاضرات عن بعد، وزادت مصادر معلوماتهم ولم يعد الهدف من التعليم في عصرنا الحالي إكساب الطالب المعرفة فقط بل تعداه لضرورة إكسابه المهارات و القدرات و الاعتماد على الذات لكي يكون قادرا على التفاعل مع متغيرات عصره و لكي يتمكن من التحكم في التكنولوجيا(خليفة، 2019، صفحة 320\_338)، وما يمكن ملاحظته أن التعليم الإلكتروني زاد استخدامه و أصبح الاعتماد عليه ضرورة لا بد منها مع ظهور جائحة كورونا و التي فرضت على الجامعات استخدامه للتمكن من ضمان استمرار إلقاء المحاضرات للطلبة و كذلك لضمان عدم توقف سير العملية التعليمية، هذا ما جعل الطالب يتعامل معه بصفة مباشرة، وأصبح حتمية يجب الاعتماد عليها، ولهذا فنحن نحاول من خلال دراستنا التركيز على محاولة معرفة اتجاهات الطلبة أو ميلهم أو نزعتهم نحو التعليم الإلكتروني ومنه نطرح التساؤل التالي:

- ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني ؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية و المتمثلة في:

### 3- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني ؟
- 2- ما هي الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني ؟

### 4- أهداف الدراسة:

وتهدف هاته الدراسة إلى:

- 1\_ التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني.
  - 2\_ التعرف على الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني.
  - 3\_ التعرف على الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني.
- أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ باعتبار أن التعليم عملية اجتماعية تربوية وتلقينية وتوجيهية وتعليمية هادفة للفرد.
- ✓ لأن التعليم هو الحجر الأساسي لبناء و نهضة و تقدم المجتمعات.
- ✓ لأننا نعيش اليوم ثورة تكنولوجية كبيرة، مست جميع جوانب الحياة و على مختلف الأصعدة و التعليم كغيره من الأبنية الاجتماعية دخلت عليه و أحدثت تغييرات فكان من مخرجاتها التعليم الإلكتروني.
- ✓ أهمية التعليم الإلكتروني خاصة في الدول النامية، وذلك لتمكن من إلحاق بركب الدول المتطورة.
- ✓ باعتبار التعليم الإلكتروني نمط جديد من الاتصال العلمي، فقد ألغى الحدود الزمانية و المكانية و زاد من الأوعية الحاملة للمعلومات.

### 5- الإطار المفاهيمي للدراسة :

الطالب:

هو الذي يزاول دراسته بعد الحصول على شهادة البكالوريا في الجامعات و المعاهد و المدارس العليا التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي (بن عمور و بلاحي، 2021، صفحة 73\_84).

هو أحد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي. إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (خليفة، 2019، صفحة 320\_338)

. وفي دراستنا الحالية نعي بالطالب المستخدم للتعليم الإلكتروني و الذي يتعامل معه، و يستخدمه في عملية تعليمه و تلقينه

التعليم الإلكتروني:

هو شكل من أشكال التعليم عن بعد و يسمى التعليم عن بعد و يسمى التعليم اللاحضوري وهو طريقة للتعليم و التكوين باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحواسيب و الشبكات و الوسائط المتعددة واستخدام تقنيات الإنترنت أحدث تغيير كبير في مجال التعليم عن بعد. (زنقي، 2020، صفحة 139\_147)

هو أسلوب من أساليب التعليم يهدف إلى إيصال المعلومة للمتعلم معتمداً في ذلك على التقنيات الحديثة مثل الحاسوب، و البرمجيات التعليمية، و الفصول الافتراضية. (خليفة، 2019، صفحة 320\_338) هو أيضاً حسب تعريف السايح 2004 أنها الاستفادة من المخترعات و الصناعات الحديثة في مجال التعليم. (قشمر و عبيد الأحمد، 2021، صفحة 09\_22)

إذا فالتعليم الإلكتروني هو تجاوز التعليم التقليدي الذي كان يفرض على المتعلم الحضور فقد ألغى الحدود الزمانية و المكانية، كما مكن من زيادة مصادر المعرفة للطلبة الجامعيين، وغير في دائرة الاتصال العلمي فقد توسعت ولم تبق محدودة كما كانت عليه كما ساعد على زيادة تفاعل الطلبة بإيجابية مع العصر التكنولوجي. فهو تعليم تفاعلي يحتاج لبيئة رقمية و معدات و أجهزة و برمجيات لنجاحه. و التعليم الإلكتروني حسب دراستنا هو التعليم الذي يتم استخدامه من طرف الطلبة الجامعيين و اللذين تعاملوا معه بصفة مباشرة، مستخدمين فيه كل من منصة مودل، المستودعات الرقمية.

#### الاتجاه:

هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة. (البادري، البلوشي، و الخصور، 2021، صفحة 17\_37)

عرفه ألبورت بأنه أحد حالات التهيؤ و التأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء و المواقف المختلفة. (حسين، 2012، صفحة 299\_322) و يقصد بالاتجاه في دراستنا اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني و المتمثلة في الاتجاهات المعرفية والوجدانية.

#### أولاً: الاتجاه المعرفي:

و الذي يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات و القيم و الآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر. (حسين، 2012، صفحة 299\_322)

في دراستنا هاته نقصد به اتجاهات الطلبة الجامعيين المعرفية نحو استخدام التعليم الإلكتروني. من خلال معرفة معتقداتهم و أفكارهم و آرائهم لهذا النوع من التعليم الحديث.

#### ثانياً: الاتجاه الوجداني:

والذي يعني مشاعر الشخص و رغباته حول قضية اجتماعية ما أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان. (حسين، 2012، صفحة 299\_322)

استعملنا الاتجاه الوجداني في ورقتنا البحثية بغرض التعرف على انفعالات و مشاعر الطلبة نحو التعليم الإلكتروني.

### منصة مودل:

هي عبارة عن برنامج { SOFTWARE } صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية و متابعتها و تقديمها و التعليم المستمر، لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط و التعليم و إدارة جميع أوجه التعليم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الاتصال المباشر و القاعات الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس، و هذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة و معزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم. (بن عيشي، بن عيشي، و تفرات، صفحة 330\_343) و تتميز بأنها:

- ❖ واجهة متعددة اللغات.
- ❖ وجود غرف الدردشة الحية.
- ❖ التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة، فهي عبارة عن منصة تفاعلية
- ❖ تتيح للمتعلم إمكانية تصميم و نشر استطلاعات الرأي. (بن عيشي، بن عيشي، و تفرات، صفحة 330\_343)

كما يمكن تعريفها بأنها منصة تعليمية اتصالية، يتم من خلالها سير العملية التعليمية عن بعد. و نقصد بمنصة مودل في دراستنا المنصة التعليمية التي يتم استخدامها في الجامعات الجزائرية والتي فرضتها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لأنه توجد العديد من المنصات التعليمية التي كان يتم استخدامها في مختلف الجامعات الجزائرية فبعد جائحة كورونا وحدة استخدام منصة مودل في كل الجامعات لكي تضمن سير العملية التعليمية

### المستودعات الرقمية:

هي مجموعة من الخدمات المقدمة عن طريق الجامعة أو جماعة من أعضاء المجتمع الأكاديمي لإدارة و بث المصادر التعليمية في شكل رقمي و التي تم ابتكارها عنه طريق المؤسسة و أعضاء منسوبيها، وهذه المستودعات مؤشر لقياس تطور نشاط البحث الأكاديمي داخل جامعة معينة. (ساري و عين أحجر، 2019، صفحة 223\_261)

كما أنها مجموعة رقمية تحتوي على الإنتاج الفكري لجامعة معينة، تقوم بتخزين و الأصول التعليمية و البحثية، وما يرتبط بها من أصول للجامعة و الحفاظ عليها، بحيث تسمح للباحثين إيداع و تبادل مخرجاتهم البحثية و تدعم الوصول الحر للمنشورات، فهي المعيار لتخزين مختلف أشكال المحتوى، فهي تقوم بجمع و حفظ و تنظيم و إعادة توزيع مخرجات الجامعة بمختلف أشكالها و أنواعها. (ساري و عين أحجر، 2019، صفحة 223\_261)

إنها أنشأت خصيصا لتحتوي على كل أنواع مصادر المعلومات الرقمية، العلمية و البحثية، البيداغوجية، لتخدم المجتمع الأكاديمي. (ساري و عين أحجر، 2019، صفحة 223\_261)

يقصد بالمستودعات الرقمية في دراستنا المستودعات الرقمية الجامعية المتاحة في الجزائر و الذي بلغ عددها 12 مستودع، والتي تقدم مجموعة من الخدمات فهي من تحفظ الإنتاج الفكري للطلبة و الأساتذة المنتسبين للجامعة. وتقوم بأرشفتها و تكون بذلك عبارة عن أوعية حاملة للمعلومات تسهل على الطلبة البحث العلمي. فنجد فيها المقالات العلمية و المذكرات و الدوريات و محتويات الملتقيات العلمية التي تقام في الجامعة.

### الاتصال العلمي:

عرف مصطلح الاتصال العلمي بأنه مجموع الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات التي تحدث في أوساط الباحثين العلميين، بدءا من ما يدور بين اثنين من الباحثين من مناقشات في شكل غير رسمي، وصولا إلى الجوانب الرسمية من الاتصال العلمي، من كتب و دوريات، وعرف أيضا بأنه تفاعل و تعامل الباحثين مع المعلومات، إذ أن الباحث يستخدم المعلومات و نتائج بحوث العلماء في مجال تخصصه لإعداد بحثه و توظيفها بطريقة تدفع إلى إنتاج معلومات جديدة و ابتكارات ينقلها بدوره إلى باحثين آخرين. (لخاطي، 2019، صفحة 60\_95)

ويقصد بالاتصال العلمي في دراستنا النمط الجديد من الاتصال العلمي و الذي دخلت عليه تكنولوجيا الاتصال و التواصل و التقنيات الحديثة، فبدخول منصة التعليم الإلكتروني مودل زادت من دائرة الاتصال العلمي وقربت المسافة ما بين الطالب والأستاذ، وزادت في التغذية الراجعة نظرا لما تقدمه من خدمات لكل من الطالب والأستاذ، كما أن المستودعات الرقمية أيضا زادت من دائرة الاتصال العلمي والتي تمثل رصيда معرفيا.

### 6- الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى:

دراسة: خليفتي سليم (2019) بعنوان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني \_ دراسة بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة سوق أهراس \_

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة سوق أهراس نحو التعليم الإلكتروني. تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، ولقد تم في هذه الدراسة تبني المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لملائمته مع طبيعة الموضوع، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 50 طالب اختيروا بطريقة عشوائية، واعتمد الباحث في جمع البيانات على استمارة استبائية، و بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss تم التوصل إلى النتائج التالية: للطلبة اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني كما أنه لا توجد فروق في هته الاتجاهات ترجع لمتغير السن و توجد فروق بينهم في متغيرات الجنس، المستوى الدراسي التخصص، المستوى الاقتصادي للوالدين، و امتلاك كومبيوتر و اتصال بالانترنت.

#### الدراسة الثانية:

دراسة يوسف عثمان يوسف (2020) بعنوان اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا \_ دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال و الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز - بجدة.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات و آراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني وذلك في فترة مهمة من التاريخ البشري. تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الاستقصائية فقد استخدم الباحث المنهج الاستقصائي مستعينا بالأسلوب الوصفي التحليلي، والذي يتناسب مع طبيعة البحث، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 151 طالب من طلاب الإعلام بكلية الاتصال و الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز و تم الاعتماد في جمع البيانات على الإستبانة و بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss تم التوصل إلى النتائج المتمثلة في وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، بل أن الغالبية منهم تميل إلى التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

#### الدراسة الثالثة:

دراسة بن عيشي عمار و بن عيشي بشير وقرارت يزيد (2020) بعنوان \_ واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) في ظل جائحة (COVID19) و أثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (MOODEL) و أثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة. تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، فقد تم تبني المنهج الوصفي في الجانب النظري و في الجانب الميداني اعتمد على دراسة تحليلية استطلاعية، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 400 طالب اختيروا بطريقة عشوائية، و اعتمد الباحثون في جمع البيانات على الإستبانة و بعد المعالجة الإحصائية باستخدام SPSS تم التوصل إلى النتائج التالية: لاستخدام منصة التعليم الإلكترونية مودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام التعليم الإلكتروني و المتمثلة في أنت منصة مودل تقدم نتائج أفضل من التعليم التقليدي، ان تكلفة التعليم بواسطة منصة مودل أقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي.

#### الدراسة الرابعة:

دراسة علي لطفي قشمر، و حياة عبد الحافظ عبيد الأحمد (2021) بعنوان \_ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو توظيف التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية و الأردنية نحو توظيف التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، فقد تم تبني المنهج الوصفي، و قد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 210 والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية، و اعتمد الباحثان في جمع البيانات على الاستبيان و بعد المعالجة الإحصائية باستخدام SPSS تم التوصل إلى النتائج

التالية: \_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية و الأردنية نحو توظيف التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الدولة و المؤهل العلمي و طبيعة العمل.

لقد اعتمدنا في دراستنا على هاته الدراسات السابقة وتمت الاستفادة منها في بناء الإشكالية و المقدمة كذلك ضبط مفاهيم الدراسة و بناء الاستبيان، كما قمنا بالتحليل النتائج في ضوءها.

#### 7- منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملائمته مع الدراسة، وهو المنهج الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، و أشكالها، و علاقاتها، إنه يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنه تعبيرا كميا أو كيفيا. (سيوكر و نجاحي، 2019، صفحة 43\_54).

#### 8- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المشتركين في صفحة نقاشات قضايا سوسولوجية والذين يبلغ عددهم الإجمالي 2033 مشترك، و التي هي عبارة عن صفحة فيسبوكية تضم مجموعة من طلبة علم الاجتماع و اللذين يشاركون و ينشرون و يتفاعلون عن مختلف القضايا و الموضوعات السوسولوجية لأنه من الخدمات التي يقدمها الفيسبوك خدمة النشر و المشاركة و التعليق. وقد تم اختيار هاته المجموعة لأخذ عينة منها لأنها تضم مجموعة الطلبة اللذين هم في نفس تخصص الباحث إضافتا إلى أنها مجموعة نشطة يتم فيها التفاعل و النشر و المشاركة بصفة مستمرة إضافة إلى أن مفردات العينة مشاركون في هاته المجموعة.

**الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني و المشتركين في مجموعة نقاشات و قضايا سوسولوجية، و الذي زاد الاعتماد عليه خاصة بعد ظهور جائحة كورونا جعلتهم يستخدمونها بصفة مباشرة .

**الحدود الزمانية و المكانية:** تم تطبيق الدراسة على طلبة علم الاجتماع المشتركين في مجموعة نقاشات و قضايا سوسولوجية و التي هي عبارة عن مجموعة فائسبوكية افتراضية، وذلك خلال السنة الدراسية 2021\_2022 في الفترة الممتدة ما بين مارس 2022 و ماي 2022.

#### 9- عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة القصدية، و التي يتدخل الباحث في اختيارها لتحقيق أغراض دراسته، حيث تألفت عينة الدراسة من 98 مشترك في المجموعة أي بنسبة 4 بالمائة، فالباحث أخذ نسبة 4 بالمائة من مجموع العدد الكلي للمشاركين.

#### 10- أدوات جمع المعلومات:

تمثلت الأداة الرئيسية في جمع المعلومات و البيانات للدراسة الميدانية في الاستبيان، و الذي تم تصميمه بناءً على أهداف و تساؤلات الدراسة و ذلك للوصول إلى نتائج احصائية و استدلالية يمكن الاعتماد عليها، و تم تقسيمه إلى محورين رئيسيين، المحور الأول، كان حول الاتجاهات المعرفية للطلبة فتم تقسيمه لثلاث مؤشرات الآراء و الأفكار و المعتقدات كل واحد منه هاته المؤشرات وضعنا له مجموعة من البنود ثم الاتجاه الوجداني والذي أيضاً تم استخراج مؤشرات و التي تتمثل في المشاعر و الانفعالات.

#### الصدق الظاهري:

بعد بناء الاستمارة تم التأكد من صدقها و ذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال تخصصهم، وبناءً على آراء هؤلاء المحكمين قمنا بتعديل أو حذف أو إضافة عبارات جديدة لتطوير بناء الاستمارة.

#### الصدق الظاهري:

من أجل التحقق من مدى صلاحية أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيان، و المتمثل في محاولة معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني قمنا أولاً بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها 35 فرد موزعين حسب الجنس و أيضاً قمنا بتحليل إجابات عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للتعليم الإلكتروني. باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية SPSS

الصدق: و تم التأكد من صدق الأداة، لأبعاد الاتجاه المعرفي و الاتجاه الوجداني باستخدام معاملات الارتباط لكل عبارة مع المجموع الكلي لكل محور و هو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي. وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: بعد الاتجاه المعرفي و الذي قسم لثلاثة محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من البنود و كانت

النتائج كالتالي :

✓ كانت نتائج محور الآراء كالتالي: قيم معامل الارتباط للمحور تتراوح ما بين 0.758 و 0.869 وهي قيمة

دالة إحصائية بقيمة دلالة  $p=0.00$  وعليه يمكننا القول أن المحور يتمتع بالاتساق الداخلي وهو صادق.

✓ أما بالنسبة لمحور الأفكار كانت قيم معامل الارتباط للمحور تتراوح ما بين 0.634 و 0.820 وهي قيمة

دالة إحصائية بقيمة دلالة  $p=0.00$  وعليه يمكننا القول أن المحور يتمتع بالاتساق الداخلي وهو صادق.

✓ و نتائج محور المعتقدات أقيم معامل الارتباط للمحور تتراوح ما بين 0.828 و 0.864 وهي قيمة دالة

إحصائية بقيمة دلالة  $p=0.00$  وعليه يمكننا القول أن المحور يتمتع بالاتساق الداخلي وهو صادق.

ثانياً: بعد الاتجاه الوجداني و الذي هو أيضاً يحتوي على محورين و كانت النتائج كالتالي:

✓ محور الوجدان اتضح من خلال النتائج أن قيم معامل الارتباط للمحور تساوي 0.990 وهي قيمة دالة

إحصائية بقيمة دلالة  $p=0.00$  وعليه يمكننا القول أن المحور يتمتع بالاتساق الداخلي وهو صادق.

✓ وكانت نتائج محور المشاعر كالتالي أن قيم معامل الارتباط للمحور تتراوح ما بين 0.787 و 0.946 وهي قيمة دالة إحصائيا بقيمة دلالة  $p=0.00$  وعليه يمكننا القول أن المحور يتمتع بالاتساق الداخلي وهو صادق.

**الثبات:** من أجل التحقق من أن أداة الدراسة تتمتع بالثبات قمنا بالتحقق من ذلك عن طريق معامل الثبات الفا كرونباخ.

جدول رقم (1): يوضح قيمة معامل الثبات للمحاور التي يحتويها الاستبيان

| المؤشرات             | عدد العناصر | معامل ألفا كرونباخ |
|----------------------|-------------|--------------------|
| الآراء               | 4           | 0,829              |
| الأفكار              | 6           | 0.839              |
| المعتقدات            | 3           | 0.794              |
| الاتجاه الوجداني     | 2           | 0.990              |
| المشاعر              | 3           | 0.899              |
| المجموع الكلي للمحور | 18          | 0.949              |

المصدر: انجاز الباحث

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة معامل الثبات لمؤشر الآراء 0.829 وتساوي معامل الثبات لمؤشر الأفكار 0.839 وتساوي قيمة معامل الثبات لمؤشر المعتقدات 0.794 وتساوي قيمة مؤشر الاتجاه الوجداني 0.990 وتساوي قيمة معامل الثبات لمؤشر المشاعر 0.899 وتساوي قيمة معامل الثبات المجموع الكلي للمحور 0.949 وهي قيم مرتفعة لأنها أكبر من الحد الأدنى المقبول للثبات 0.60 وعليه يمكننا القول أن أبعاد تتمتع بالثبات.

#### عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

سنقوم بعرض و مناقشة نتائج الدراسة و التي جاءت كالتالي:

أولا: البعد المعرفي:

1\_ مؤشر الآراء:

جدول رقم (02): يوضح نتائج عينة الدراسة على مستوى الاتجاه المعرفي لبعده الآراء.

| مستوى التقدير | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أوفق بشدة | أوفق | لا أعلم | أعارض | أعارض بشدة |   |                                                                                                          |
|---------------|-------------------|-----------------|-----------|------|---------|-------|------------|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرتفع         | 1,130             | 3,42            | 14        | 44   | 14      | 21    | 5          | ت | 14, التعليم الإلكتروني يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم وزيادة رصيدهم المعرفي                            |
|               |                   |                 | 14,3      | 44,9 | 14,3    | 21,4  | 5,1        | % |                                                                                                          |
| مرتفع         | 0,906             | 3,72            | 15        | 54   | 18      | 9     | 2          | ت | 15, التعليم الإلكتروني يفتح قنوات الاتصال ما بين الطالب والأستاذ بما أنه من مميزاته وجود التغذية الراجعة |
|               |                   |                 | 15,3      | 55,1 | 18,4    | 9,2   | 2          | % |                                                                                                          |
| مرتفع         | 1,032             | 3,61            | 12        | 57   | 15      | 7     | 7          | ت | 16, التعليم الإلكتروني زاد من دائرة الاتصال العلمي                                                       |
|               |                   |                 | 12,2      | 58,2 | 15,3    | 7,1   | 7,1        | % |                                                                                                          |
| مرتفع         | 0,990             | 3,90            | 27        | 48   | 11      | 10    | 2          | ت | 17, التعليم الإلكتروني زاد من مصادر المعلومات لدى الطلبة                                                 |
|               |                   |                 | 27,6      | 49   | 11,2    | 10,2  | 2          | % |                                                                                                          |
| مرتفع         | 0,82              | 3,66            | م. الآراء |      |         |       |            |   |                                                                                                          |

المصدر: انجاز الباحث

يتضح من خلال النتائج المبينة أعلاه أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني هي اتجاهات ذات استجابة موجبة، لذا ينبغي توفير بيئة تعليمية رقمية مناسبة و ذلك عن طريق توفير الأجهزة و المعدات اللازمة مع تسريع خدمة الإنترنت، و تطوير المنصات التعليمية و تنشيطها، وما يميزه أنه تعليم تفاعلي، يقرب المسافة ما بين الطالب و الأستاذ، كما فتح المجال أمام الطلبة لاستخدام أوعية معلومات جديدة هذا ما زاد من عدد و سعة المعلومات ونجد كمثال المستودعات الرقمية. إن التعليم الإلكتروني سمح بزيادة دافعية الطلبة نحو التعليم كما أنه زاد من رصيدهم المعرفي فقد كانت نسبة أوافق ب 44 بالمئة، وهذا راجع لأنه تعليم تفاعلي،

يختلف عن التعليم التقليدي وهو تعليم لا حضوري و يسمى التعليم عن بعد وهو طريقة للتعليم و التكوين باستخدام آليات الاتصال الحديثة لذا فالطالب غير مقيد بالحضور الإجباري للجامعة، ما زاد من دافعية الطلبة نحو التعليم، كما و أنه قرب المسافة ما بين الأستاذ و الطالب وألغى الحدود الزمانية و المكانية، بالإضافة إلى أنه تعليم حيوي يتم استخدام شبكة الإنترنت فيه فهو يوفر فضاءات عمومية افتراضية للتواصل و التحاور كما سمح لنا باستعمال كل من الصور و الفيديوهاات للتقريب الفهم للطلاب. ذلك لأنها من أهم العناصر الأساسية التي تقرب المفهوم لذهن الطالب.

كما جاءت نسبة أن التعليم الإلكتروني يفتح قنوات الاتصال ما بين الأستاذ و الطالب بما أنه من خصائصه التغذية الراجعة ب 44.9 بالمئة فهو تعليم تفاعلي سمح للطلاب أن يكون فاعلا أساسيا في العملية التعليمية كما أعطاه دور مهم في تقديم الدرس و إضافة المعلومات لأن تقنياته تقدم العديد من الخدمات للطلبة و الأساتذة كمثال نجد منصة مودل والتي يتم الاعتماد عليها حاليا في الجامعات و التي صممت للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية و متابعتها و تقديمها و التعليم المستمر كما و أنها توفر الاتصال المباشر و القاعات الافتراضية و المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس، أي أنها تربط الطالب بالأستاذ بكل سهولة، كما تتوفر على خدمة غرف الدردشة و التي يتم فيها النقاش بين مختلف الطلبة و الأساتذة حول آرائهم و أفكارهم كما يمكن أن يكونوا من مناطق مختلفة هذا ما يسمح بزيادة الرصيد المعرفي لأنه من خلال المناقشة بين مختلف الطلبة و الأساتذة الذين يختلفون في ثقافتهم و اتجاهاتهم ستتوسع خبراتهم و تزيد معرفتهم. كما تتوفر أيضا على خدمة المتابعة البيداغوجية كما ذكرنا سابقا أنها تسهل وصول الطالب للأستاذ

كانت نسبة إجابات الباحثين حول أن التعليم الإلكتروني زاد من دائرة الاتصال العلمي ب 58.2 بالمئة، فالاتصال العلمي هو مجموع الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات التي تحدث في أوساط الباحثين العلميين، انطلاقا مما يدور ما بين اثنين في شكل غير رسمي، و التعليم الإلكتروني وفقا للخدمات التي يقدمها و التسهيلات التي أضافها للطلبة و الباحثين و الأساتذة زاد من دائرة الاتصال العلمي و فتح المجال أمام الطلبة للتواصل و التفاعل فيما بينهم كذلك بالنسبة للباحثين من خلال تبادل مختلف البحوث العلمية الجديدة و الدراسات و الإطلاع على المجالات فقد جعل المعلومة تمشي و تصل لأبعد نقطة ولا تبقى محتكرة عند صاحبها و كمثال نجد المستودعات الرقمية التي هي عبارة عن شكل من أشكال التعليم الإلكتروني الذي فتح الاتصال العلمي و طوره فهي تضم كل أرشيف الإنتاج الفكري و المنتجات الفكرية للباحثين و الطلبة و المذكرات و الدوريات و المداخلات العلمية.

كما بلغت نسبة إجابة الباحثين في أن التعليم الإلكتروني زاد من مصادر المعلومات للطلبة بنسبة 49 بالمئة ذلك لأنه أضاف الكثير من حوامل المعلومات كالمستودعات و التي أنشئت خصيصا لتحتوي على كل مصادر المعلومات الرقمية العلمية و البحثية والبيداغوجية و sndl فسابقا المعلومة كانت تتوفر ورقية نجدها متاحة في الكتب أو المجالات الورقية لكن مع ظهور التقنيات الحديثة أصبح هناك تنوع في هته الحوامل ولم تبقى تقتصر على الورقي فقط.

## 2- بعد الأفكار:

جدول رقم (03): يوضح نتائج عينة الدراسة على مستوى الاتجاه المعرفي لبعء الأفكار.

| مستوى التقدير | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أوفق بشدة  | أوفق | لا أعلم | أعارض | أعارض بشدة |   |
|---------------|-------------------|-----------------|------------|------|---------|-------|------------|---|
| متوسط         | 1,226             | 3,11            | 14         | 29   | 17      | 30    | 8          | ت |
|               |                   |                 | 14,3       | 29,6 | 17,3    | 30,6  | 8,2        | % |
| متوسط         | 1,204             | 3,07            | 11         | 34   | 11      | 35    | 7          | ت |
|               |                   |                 | 11,2       | 34,7 | 11,2    | 35,7  | 7,1        | % |
| متوسط         | 1,137             | 3,40            | 14         | 43   | 14      | 22    | 5          | ت |
|               |                   |                 | 14,3       | 43,9 | 14,3    | 22,4  | 5,1        | % |
| مرتفع         | 1,077             | 3,48            | 12         | 50   | 14      | 17    | 5          | ت |
|               |                   |                 | 12,2       | 51   | 14,3    | 17,3  | 5,1        | % |
| مرتفع         | 0,998             | 3,82            | 22         | 51   | 14      | 7     | 4          | ت |
|               |                   |                 | 22,4       | 52   | 14,3    | 7,1   | 4,1        | % |
| مرتفع         | 0,770             | 3,72            | 12         | 53   | 28      | 4     | 1          | ت |
|               |                   |                 | 12,2       | 54,1 | 28,6    | 4,1   | 1          | % |
| مرتفع         | 0,78              | 3,43            | م. الأفكار |      |         |       |            |   |

المصدر: انجاز الباحث

بعد الأفكار وقد جاءت نتائجه كالتالي: بالنسبة للبند الأول و المتمثل في التعليم الإلكتروني يزيد من حماس الطلبة و يجذبهم أكثر نحو التعليم جاءت نتيجته بنسبة 29 بالمئة ذلك لأن التعليم الإلكتروني يدعم العملية التعليمية و يحولها من طور التلقي إلى طور الإبداع و يفتح المجال أمام الطالب لعرض أفكاره و توجهاته، كما يفتح له المجال للمناقشة على عكس التعليم التقليدي و الذي كان تعليم تلقيني أي أن الطالب يتلقى المعلومة فقط دون أن يكون هناك رجوع صدى.

كما جاءت نتائج البند الثاني و المتمثلة في تجاوزنا التعليم التقليدي بدخول التعليم الإلكتروني بنسبة 29.6 بالمئة لأنه و بدخوله تغيرت العملية التعليمية و لم تبقى كما كانت عليه سابقا فقد زادت الضرورة لخلق بيئة رقمية تعليمية وأصبح لزاما علينا أن نضع ميكانيزمات جديدة و برامج و توفير أجهزة مناسبة، لتسهيل

العملية التعليمية و إنجاحها و لكي نتمكن بالحق بركب الدول المتقدمة وهذا ما يتم السعي إليه إضافة إلى أنه تعليم تفاعلي يفتح المجال للتجاوز من خلال مجموعة الخصائص التي يتمتع بها كمثال نجد منصة مودل والتي صممت للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية و متابعتها و تقديمها فهو يوفر الاتصال المباشر و القاعات الافتراضية التي يتم فيها المناقشة ما بين الطلبة كما تتميز بأنها واجهة متعددة اللغات، ومنصة تفاعلية. فخدماته التي يقدمها و التسهيلات التي أتاحتها للطلاب و الأستاذ يدفعنا لزيادة دعم هذا النوع من التعليم و تشجيعه لكي يزيد تطبيقه في كل المؤسسات التعليمية.

التعليم الإلكتروني يثري أفكار الطلبة من خلال النقاشات وجاءت نتائجه بنسبة 43,9 وذلك لأنه تعليم تفاعلي و تعليم حيوي، يتم فيه تبادل مختلف الآراء و الأفكار كما أنه فتح قنوات الاتصال ما بين الأستاذ و الطالب، كما و أنه زاد أهتمامهم العديد من مصادر المعلومات ففي العصر التكنولوجي الحالي المعلومات كل يوم في تزايد مستمر هذا ما سيفتح المجال للطلبة لمحاولة المعرفة أكثر و البحث و الإبداع و الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلومات و المعارف و التي قد تزيد من وعيهم و إدراكهم..

وجاءت نتائج البند ما قبل الأخير و التي كانت كالتالي التعليم الإلكتروني سيحدث تغيير في المجتمع بنسبة 52 بالمئة ذلك لأن التعليم هو من بين أهم المتغيرات التي تؤدي إلى سير عجلة النمو في داخل المجتمعات، و التعليم الإلكتروني قام بتحسين العملية التعليمية و سهلها كما و أنه زاد من دافعية الطلبة نحو التعليم، بالتالي إذا ما تحسن التعليم سيحدث تغيير في المجتمع والتغيير هو عبارة عن تغيير إيجابي لأنه هو طريق المستقبل للمجتمعات وهو المحرك الرئيسي للتنمية المستدامة وهو أساس بناء أي حضارة.

أما بالنسبة للبند الأخير فقد كانت إجابة المبحوثين بنسبة 54,1 بالمئة، و المقصود بثقافة الاختلاف الثقافية التراكمية نتيجة الوعي بالاختلاف و صدور عن ذلك الوعي ثقافة جديدة تنتج عن الاختلاف ما بين الأفراد و تقبلهم، فالتعليم الإلكتروني كما ذكرنا هو تعليم تفاعلي يقدم خاصية النقاش و الذي يكون ما بين مختلف الطلبة على اختلاف توجهاتهم و ثقافتهم و مجتمعاتهم و أفكارهم هذا ما سيسمح لهم بإنتاج ثقافة جديدة نتيجة الاختلاف الذي بينهم.

### 3- بعد المعتقدات:

جدول رقم (04): يوضح نتائج عينة الدراسة على مستوى الاتجاه المعرفي لبعده المعتقدات.

| مستوى التقدير | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أوفى بشدة | أوفى | لا أعلم | أعارض | أعارض بشدة |   |                                                                                    |  |
|---------------|-------------------|-----------------|-----------|------|---------|-------|------------|---|------------------------------------------------------------------------------------|--|
| متوسط         | 1,133             | 2,93            | 7         | 28   | 24      | 29    | 10         | ت | 24,بتجاوزنا التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني<br>نبحث العملية التعليمية أكثر |  |
|               |                   |                 | 7,1       | 28,6 | 24,5    | 29,6  | 10,2       | % |                                                                                    |  |
| متوسط         | 1,044             | 2,89            | 3         | 32   | 21      | 35    | 7          | ت | 25,الطلبة يحسنون استخدام التعليم الإلكتروني                                        |  |
|               |                   |                 | 3,1       | 32,7 | 21,4    | 35,7  | 7,1        | % |                                                                                    |  |
| منخفض         | 1,126             | 2,22            | 4         | 11   | 18      | 35    | 30         | ت | 26,الجامعة الجزائرية نبحث في تطبيق التعليم الإلكتروني                              |  |
|               |                   |                 | 4,1       | 11,2 | 18,4    | 35,7  | 30,6       | % |                                                                                    |  |
| متوسط         | 0,87              | 2,68            |           |      |         |       |            |   | م. المعتقدات                                                                       |  |

المصدر: انجاز الباحث

جاءت نتائج بعد المعتقدات كالتالي بالنسبة للبند الأول بلغت نسبة إجابة المبحوثين ب 28.6 بالمئة و الذي هو كالتالي بتجاوزنا التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني نبحث العملية التعليمية أكثر جاءت النسبة متوسطة، وهذا راجع لمجموع الخصائص و المميزات التي يتميز بها التعليم الإلكتروني فقد سهل أكثر العملية الاتصالية ووفر بيئة تعليمية مناسبة و لغى القيود التي كانت تفرض سابقا على الأساتذة و الطلبة كالحضور الإجباري، ونشط العملية التعليمية وجعلها أكثر حيوية على عكس ما كانت عليه سابقا كما و أنه أتاح مصادر معلومات أكثر هذا ما سمح بنجاح العملية التعليمية.

كما جاءت نتائج بند الطلبة يحسنون استخدام التعليم الإلكتروني ب 32.7 بالمئة و هي نسبة متوسطة و ليست مرتفعة لأنه يوجد البعض من الطلبة لا يحسنون استخدامه جيدا خاصة بالنسبة لمنصة مودل لأنه طريقة تعليم جديدة و لازلنا في المراحل الأولى في تطبيقها لذا يجب القيام بدورات تكوينية للطلبة و الأساتذة لكي يتمكنوا منه جيدا و يتم النجاح في تطبيقه.

أما البند الأخير و المتمثل في الجامعة الجزائرية نبحث في تطبيق التعليم الإلكتروني كانت نتائجه متوسطة بنسبة 11.2 بالمئة و هذا راجع لضعف التكوين بالنسبة للأساتذة و الطلبة أيضا هناك مشكل ضعف شبكة الإنترنت و الذي يعطل في سير العملية التعليمية داخل هته البيئة الرقمية.

## 4-بعد الاتجاه الوجداني:

جدول رقم (05): يوضح نتائج عينة الدراسة على مستوى الاتجاه المعرفي لبعء الاتجاه الوجداني.

| مستوى التقدير | الانحراف المعياري المتوسط الحسابي | أوفق بشدة | أوافق                   | لا أعلم | أعارض | أعارض بشدة |      |   |                                                             |
|---------------|-----------------------------------|-----------|-------------------------|---------|-------|------------|------|---|-------------------------------------------------------------|
| متوسط         | 1,214                             | 3,03      | 8                       | 39      | 9     | 32         | 10   | ت | 27,التعليم الإلكتروني يوضح الرؤية أكثر للطلبة               |
|               |                                   |           | 8,2                     | 39,8    | 9,2   | 32,7       | 10,2 | % |                                                             |
| متوسط         | 1,214                             | 3,03      | 8                       | 39      | 9     | 32         | 10   | ت | 28,التعليم الإلكتروني يوسع من فهم الطالب للمحاضرات والأفكار |
|               |                                   |           | 8,2                     | 39,8    | 9,2   | 32,7       | 10,2 | % |                                                             |
| متوسط         | 1,214                             | 3,03      | م. بعد الاتجاه الوجداني |         |       |            |      |   |                                                             |

المصدر: انجاز الباحث

الاتجاه الوجداني كانت نتائجه كالتالي: التعليم الإلكتروني يوضح الرؤية أكثر للطلبة كانت نسبته ب 39.8 بالمئة، لأنه فتح المجال على العديد من مصادر المعلومات و نوعها للطلاب كما أعطاه فرصة لمناقشة أفكاره و مشاركتها.

التعليم الإلكتروني يوسع من فهم الطالب للمحاضرات و الأفكار كانت الإجابة بنسبة 39.8 بالمئة فالتعليم الإلكتروني وفر للطلاب خدمة غرف الدردشة و ربطه بالأستاذ لكي يتمكن من التواصل معه في أي وقت لتوضيح ما لم يتم فهمه أو استيعابه أثناء إلقاء المحاضرة.

## 4-بعد الاتجاه الوجداني:

جدول رقم (06): يوضح نتائج عينة الدراسة على مستوى الاتجاه المعرفي لبعده الاتجاه المشاعر.

|       |       |      |                              |      |      |      |      |   |                                                                                   | أعارض بشدة | أعارض | لا أعلم | أوافق | أوافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقدير |
|-------|-------|------|------------------------------|------|------|------|------|---|-----------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|---------|-------|------------|-----------------|-------------------|---------------|
| متوسط | 1,239 | 3,01 | 9                            | 36   | 12   | 29   | 12   | ت | 29. يجب على الجامعة الجزائرية الاستمرار في التعليم الإلكتروني                     |            |       |         |       |            |                 |                   |               |
|       |       |      | 9,2                          | 36,7 | 12,2 | 29,6 | 12,2 | % |                                                                                   |            |       |         |       |            |                 |                   |               |
| متوسط | 1,096 | 3,26 | 10                           | 37   | 26   | 18   | 7    | ت | 30. التعليم الإلكتروني سيمكن الجزائر من تحقيق التنمية والوصول يركب الدول المتقدمة |            |       |         |       |            |                 |                   |               |
|       |       |      | 10,2                         | 37,8 | 26,5 | 18,4 | 7,1  | % |                                                                                   |            |       |         |       |            |                 |                   |               |
| متوسط | 1,217 | 2,94 | 9                            | 30   | 17   | 30   | 12   | ت | 31. التعليم الإلكتروني يشبع كل الرغبات المعرفية للطلبة                            |            |       |         |       |            |                 |                   |               |
|       |       |      | 9,2                          | 30,6 | 17,3 | 30,6 | 12,2 | % |                                                                                   |            |       |         |       |            |                 |                   |               |
| متوسط | 1,050 | 3,06 | م.مشاعر                      |      |      |      |      |   |                                                                                   |            |       |         |       |            |                 |                   |               |
| متوسط | 1,056 | 3,05 | مجموع متوسط الاتجاه الوجداني |      |      |      |      |   |                                                                                   |            |       |         |       |            |                 |                   |               |

المصدر: انجاز الباحث

نتائج بعد المشاعر و الذي يحتوي على ثلاثة بنود و جاءت النتائج كالتالي يجب على الجامعة الجزائرية الاستمرار في التعليم الإلكتروني بنسبة 36.7 بالمئة و هي نسبة متوسطة، أجاب المبحوثين بنسبة متوسطة إلى مرتفعة بضرورة الاستمرار في التعليم الإلكتروني لأنه تعليم حديث و شكل جديد من أشكال التعليم الذي يتم اعتماده حاليا في كل بلدان العالم، وقد وجدت عن طريقه العديد من النتائج الإيجابية فقد حسن من العملية التعليمية و جعلها أكثر سهولة و سرعها أيضا كما جعل التعليم أكثر جودة لذا يجب الاستمرار فيه و تحسينه.

التعليم الإلكتروني سيمكن الجزائر من تحقيق التنمية و الوصول إلى ركب الدول المتقدمة كانت نسبته ب 37,7 بالمئة التعليم هو الحلقة الأساسية لبناء أي حضارة و نهوضها، ولا يمكن لأي مجتمع أن يحقق التنمية بدونها و كما ذكرنا سابقا أن التعليم الإلكتروني حسن من التعليم و حسن من جودته و أضاف العديد من التسهيلات و الخدمات للطلبة و الأساتذة وسمح بزيادة معارفهم و صقل أفكارهم و توجهاتهم لذا يجب الاستمرار فيه و التحسين منه و إتاحتها في كل المؤسسات التعليمية.

التعليم الإلكتروني يشبع كل الرغبات المعرفية 30.06 بالمئة فالتعليم الإلكتروني أضاف العديد من المراجع و مصادر المعلومات الرقمية التي يمكنها أن تلي كل رغبات الطالب المعرفية.

## 2- عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة:

### 2-1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي: ما هي اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني

جدول رقم (07) يوضح اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

| الرتبة | مستوى التقدير | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | البعد              |
|--------|---------------|-------------------|-----------------|--------------------|
| 1      | متوسط         | 0,715             | 3,33            | الاتجاه المعرفي    |
| 2      | متوسط         | 1,056             | 3,05            | الاتجاه الوجداني   |
|        | متوسط         | 0,769             | 3,25            | التعليم الإلكتروني |

المصدر: انجاز الباحث

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للاتجاه المعرفي يساوي 3.33 وانحراف معياري 0.715 في المرتبة الأولى ثم تليه قيمة المتوسط الحسابي للاتجاه الوجداني حيث يساوي 3.05 وانحراف معياري 1.056 وتساوي قيمة المتوسط الحسابي لتعليم الإلكتروني 3.25 وانحراف معياري 0.769 ما يعني اتجاهات الطلبة متوسط نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

## 2-2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول: ما هي ما يعني الاتجاهات المعرفية للطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (08) يوضح الاتجاهات المعرفية للطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

| الرتبة | مستوى التقدير | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | البعد           |
|--------|---------------|-------------------|-----------------|-----------------|
| 1      | مرتفع         | 0,820             | 3,66            | الآراء          |
| 2      | مرتفع         | 0,788             | 3,43            | الأفكار         |
| 3      | متوسط         | 0,874             | 2,68            | المعتقدات       |
|        | متوسط         | 0,715             | 3,33            | الاتجاه المعرفي |

المصدر: انجاز الباحث

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعء الآراء يساوي 3.66 وانحراف معياري 0.820 في المرتبة الأولى ثم تليه قيمة المتوسط الحسابي لبعء الأفكار حيث يساوي 3.43 وانحراف معياري 0.788 وتساوي قيمة المتوسط الحسابي لبعء المعتقدات 2.68 وانحراف معياري 0.874 وتساوي قيمة المتوسط الحسابي للاتجاه المعرفي 3.33 وانحراف معياري 0.715 ما يعني الاتجاهات المعرفية للطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني يتراوح من متوسط إلى مرتفع.

## 2-3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني: ما هي الاتجاهات الوجدانية للطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (09) يوضح الاتجاهات الوجدانية للطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

| الرتبة | مستوى التقدير | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | البعد                 |
|--------|---------------|-------------------|-----------------|-----------------------|
| 1      | متوسط         | 1.056             | 3.06            | بعد الاتجاه الوجداني  |
| 2      | متوسط         | 1.056             | 3.05            | المشاعر               |
|        | متوسط         | 1.213             | 3.03            | محور الاتجاه الوجداني |

المصدر: انجاز الباحث

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد للاتجاه الوجدان يساوي 3.03 وبانحراف معياري 1.056 في المرتبة الأولى ثم تليه قيمة المتوسط الحسابي لبعد المشاعر حيث يساوي 3.05 وبانحراف معياري 1.056 وتساوي قيمة المتوسط الحسابي لمحور الاتجاه الوجداني 3.03 وبانحراف معياري ما يعني الاتجاهات الوجدانية للطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني هي متوسطة.

وعليه نصل إلى أن اتجاهات الطلبة الجامعيين بجامعة محمد خيضر بسكرة تخصص علم الاجتماع باتجاههم موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

وهذا ما أكدته النتائج الموضحة أعلاه. كما وقد تطابقت نتائج دراستنا مع كل نتائج الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في دراستنا الحالية، بحيث أن كل النتائج كانت الاتجاهات إيجابية ، فقد جاءت نتائج دراسة خليف سليم أن اتجاهات طلبة معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية إيجابية نحو استخدام هذا النوع من التعليم كما وتوصل بأنه لا توجد فروق في هته الإتجاهات وفقا لمتغير السن و الجنس ، المستوى الدراسي ، كما أكدت دراسة يوسف عثمان من خلال نتائجها على رضا الطلاب على التعليم الإلكتروني و أن الغالبية منهم يفضل التعليم الإلكتروني ، كما و جاءت نتائج دراسة كل من بن عيشي عمار و بن عيشي بشير أنه توجد إتجاهات إيجابية لاستخدام التعليم الإلكتروني و منصة مودل ، ومنه نصل إلى أن نتائج دراستنا تتطابق مع نتائج الدراسات السابقة فقد توصلنا إلى أن اتجاهات عينة دراستنا المعرفية و الوجدانية إيجابية .

## 11- التوصيات:

- ✓ ضرورة الاعتماد على التعليم الإلكتروني في كل المؤسسات التعليمية الجزائرية وخاصة الجامعة.
- ✓ أهمية التكوين بالنسبة لاستخدام برامج و منصات التعليم الإلكتروني للطلبة و الأساتذة. لكي يتمكنوا من ممارسته جيدا.
- ✓ ضرورة توفير بيئة تعليمية الكترونية مناسبة.
- ✓ توفير الأجهزة و المعدات اللازمة لإنجاح هذا الشكل من التعليم و تسريع خدمة شبكة الإنترنت.

## 12- خاتمة:

وفي الأخير نصل إلى أن التعليم الإلكتروني هو شكل جديد من أشكال التعليم و الذي ظهر مع التكنولوجيا الحديثة و تطبيقاتها، بهذا فقد غير من العملية التعليمية و جعلها أكثر حيوية و تفاعلية و حسن من جودتها فقد أضاف العديد من الخدمات و ألغى الحدود الزمانية و المكانية، و زاد في سعة و حجم المعلومات و مصادرها كما و أنه وسع دائرة الاتصال العلمي و من خلال دراستنا و التي كانت نتائجها كالتالي: أن اتجاهات الطلبة الجامعيين كانت ايجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، نستنتج أن الطلبة واعون بأهمية هذا النوع من التعليم، في إكسابهم للمعرفة و زيادة رصيدهم المعرفي و تحسين مستواهم كما أنهم واعون بأهميته للتغيير المجتمعي نحو الأفضل و تحقيق النمو الاجتماعي و الازدهار، لذلك يجب أن تقوم الدولة بتعميمه على كل المستويات التعليمية في الجزائر فهو السبيل إلى السير نحو الأفضل.

## 13- قائمة المراجع:

1. البادري، ب. م.، البلوشي، ب. م. &،.الخصوري، ب. ر. (2021, 04 30). اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنية نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 و معوقات استخدامهم وجهة نظرهم. المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات. 37\_17 ,
2. بن عمور، ج. &،.بلاحجي، ف. (2021, 06 21). صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. مجلة دراسات في التنمية و المجتمع. 84\_73 ,
3. بن عيشي، ع.، بن عيشي، ب. &،.تقرات، ي. (s.d.). واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (MOODEL) في ظل جائحة (COVID) و أثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية بجامعة بسكرة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الإجتماعية. 343\_330 ,
4. حسين، ص. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق. 322\_299 ,
5. خليف، س. (2019, 12 17). اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني \_ دراسة بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة سوق أهراس. مجلة الإبداع الرياضي. 338\_320 p ,
6. زنقي، ع. (2020, 12 23). التعليم الإلكتروني في الوسط التربوي. مجلة القبس للدراسات النفسية و الإجتماعية. 147\_139 p ,
7. ساري، ح. &،.عين أحجر، ز. (2019). المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية: دراسة تحليلية للمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة. مجلة العلوم الإنسانية. 261\_233 ,
8. سيوكر، إ. &،.نجاحي، ن. (2019, 06). أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية. مجلة مقاليد ، 16 , 43\_54.

9. علي لطفي قشمر، و عبد الحافظ حياة عبید الأحمد. (12, 2021). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية و الأردنية نحو توظيف التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا. مجلة الأثر للدراسات النفسية و التربوية، 09\_22.
10. لحواطي، ع. (29, 04, 2019). الإتصال العلمي الإلكتروني و دوره في إنتاج البحوث العلمية في البيئة الأكاديمية. بيليفيليا لدراسة المكتبات و المعلومات. 60\_75.
11. يوسف، ي. ع. (26, 11, 2020). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الإتصالية. 34\_66, p.